

ما حكم تعلم المرأة القرآن على يد شيخ رجل؟

تعلم المرأة القرآن على يد شيخ رجل جائز شرعاً، ولكن بضوابط شرعية .

الضوابط الشرعية لتعلم المرأة القرآن على يد شيخ رجل:

1. عدم الخلوة

- يجب أن يكون التعليم في مكان عام أو في حضور محرم أو عبر وسائل تواصل تتيح الحضور الجماعي، مثل الحلقات في المساجد أو عبر الإنترنت مع إمكانية حضور آخرين.
- لا يجوز أن تكون المرأة وحدها مع الشيخ في غرفة مغلقة أو في مكان لا يراهم فيه أحد، لقوله ﷺ: “لا يخلون رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما” (رواه الترمذي وصححه الألباني).

2. الالتزام بالآداب الشرعية في الحديث

- يجب أن يكون الكلام في إطار التعليم فقط، بلا مزاح أو تليين في الصوت، قال تعالى: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [الأحزاب: 32].

- ينبغي على الشيخ أيضاً الالتزام بالجدية في التعليم دون أي خروج عن الموضوع.

3. الالتزام بالحجاب واللباس الشرعي



● يجب أن تكون المرأة محتشمة في لباسها، ملتزمة بالحجاب الكامل، دون تبرج أو إظهار الزينة.

4. الأفضلية في التعلم

- إن وُجدت معلمة امرأة عندها كفاءة، فالأفضل للمرأة أن تتعلم على يدها، لأنه أكثر صوناً لها وأبعد عن أي فتنة.
- إذا لم توجد معلمة، وكانت الحاجة ملحة، فيجوز التعلم من الشيخ مع الالتزام بالضوابط السابقة.

تعلم التجويد وتصحيح التلاوة عن بُعد

- في العصر الحديث، يمكن التعلم عبر الإنترنت بالصوت فقط، أو عبر برامج تتيح التواصل مع وجود محارم أو جماعة من الطالبات، وهذا يقلل من أي محذور شرعي.
- توجد دورات نسائية خاصة يمكن الالتحاق بها كبديل.